[30] بيتك، فإن فعلت فهو خير لك، وإن ابيت الا ان تأخذي فسأتك، وتلقي جلبابك، وتبد للناس شعيراتك، فأقاتلك حتى أردك الى بيتك، والموضع الذي يرضاه لك ربك) (1). رد عائشة على الاشتر فكتبت إليه في الجواب: (اما بعد: فأنك اول العرب شب الفتنة، ودعا الى الفرقة، وخالف الائمة، وسعر في قتل الخليفة، وقد علمت أنك لن تعجز الله حتى يصيبك منه بنقمة ينتصر بها منك للخليفة المظلوم، وقد جاءني كتابك، وفهمت ما فيه، وسيكفينك الله، وكان من اصبح مماثلا لك في ضلالك وغيك، ان شاء الله) (2). كتاب عائشة الى زيد بن صوحان وكتبت عائشة الى زيد بن صوحان العبدي، إذ قدمت البصرة. من عائشة ابنة ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابنها الخالص زيد بن صوحان. (سلام عليك، اما بعد: فأن اباك كان رأسا في الجاهلية، وسيدا في الاسلام، وإنك من ابيك بمنزلة المصلى من السابق، يقال: كاد أو

(1 - 2) شرح نهج البلاغة 2: 80.